

## نقاط انطلاق الضربات الأميركية على «داعش»



بإعلان الرئيس الأميركي باراك أوباما استراتيجيته لمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي، تستعد الولايات المتحدة لإستخدام قواتها المتمركزة في المنطقة لضرب التنظيم المسيطر على مساحات شاسعة من سورية والعراق.

فقبل 13 شهرا أرسلت الولايات المتحدة سفنها الحربية المكونة من أربع دمرات في اتجاه سورية، وحشدت قواتها المتمركزة في قواعدها ببلدان الخليج العربي، إضافة إلى غواصاتها التي تجوب البحر بهوء، وذلك استعدادا للاعتداء على سورية بدعوى استخدام الأسلحة الكيماوية.

حينئذ أيد الكونغرس الأميركي شن هذه العدوان. إلا أن الدبلوماسية الروسية نجحت في منع هذا الهجوم بعد التوصل في 14 أيلول 2013 إلى اتفاق يسمح بتدمير ترسانة الأسلحة الكيماوية السورية في البحر وبإشراف الأمم المتحدة.

الآن وقد تنامت الرغبة الأميركية ولا سيما الدولية والعربية في درء الخطر الذي بات يمثله تنظيم «الدولة الإسلامية»، وقيامه بالعديد من الجرائم بحق المدنيين وتهجيرهم من منازلهم، أعلن أوباما استعداد بلاده لتوجيه ضربات جوية لتنظيم الإرهابي وتسليح من أسماهم «المعارضة السورية المعتدلة» وتدريبها في السعودية لخوض المعارك البرية ضد «داعش».

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية إنه بات

## تركيا لن تشارك في عمليات الحلف الدولي ضد تنظيم «الدولة الاسلامية»

أعلن مصدر حكومي تركي أمس

أن تركيا لن تشارك في العمليات العسكرية في إطار الحلف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش» في العراق وسورية. وقال: «إن تركيا لن تشارك في أي عملية عسكرية وستركز كليا على العمليات الإنسانية» بحسب تعبيره، لكن المسؤول أكد أن تركيا قد تسمح للحلف باستخدام قاعدة انجريك في جنوب البلاد لأغراض لوجستية.

وقال هلاج أوغلو ثانية، أكد يوسف هلاج أوغلو نائب رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الحركة القومية التركي المعارض أن نحو 5 آلاف تركي انضموا إلى تنظيم «داعش» الإرهابي مشيرا إلى أن الحكومة التركية «ستضطر للقتال ضد هؤلاء».

وصحافي «لا نعرف كم هو عدد إرهابيي تنظيم «داعش» المنتشرين في المدن التركية الأمر الذي يشكل تهديدا كبيرا على تركيا»، محملا حكومة حزب العدالة والتنمية مسؤولية ذلك حيث أنشأ الحزب «جبل شباب يملك إمكانيات الانضمام إلى تنظيم داعش خلال السنوات الـ 12 الماضية».

وأشار هلاج أوغلو إلى الانفلات

## ثلاثا الفرنسيين يريدون تحي هولاند

أظهر استطلاع للرأي أمس أن ما يقرب من ثلثي الناخبين الفرنسيين يريدون أن يروا رئيسهم الاشتراكي فرانسوا هولاند الذي يفكر بشدة للتأييد الشعبي يقدم استقالته قبل نهاية فترة رئاسته عام 2017.

وأظهر الاستطلاع الذي أجراه معهد فرنسا للرأي العام ومجلة «لو فيغارو» التي تصدر كلحق أسبوعي للصحيفة التي تحمل الاسم نفسه، أن 62 في المئة من المشاركين يريدون من هولاند أن يتنحى قبل ثلاث سنوات من انتخابات الرئاسة المقبلة. وقال ربع الناخبين الاشتراكيين إنهم يريدون أن يستقيل الرئيس.

وشهد هولاند وهو أقل الرؤساء الفرنسيين شعبية منذ الحرب العالمية الثانية تراجع التأييد له إلى مستوى غير مسويق بلغ 13 في المئة في أحد استطلاعات الرأي، فيما يرجع بدرجة كبيرة إلى الإحباط بشأن صعوبات الاقتصاد.



## البناء

موسكو: واشنطن لم تبدد قلقنا بشأن التزامها معاهدة تدمير الصواريخ

## بوتين يأمر باختبار مفاجئ لجاهزية قوات المنطقة العسكرية الشرقية



وأشار أوليانوف الذي ترأس الوفد

الروسي في المشاورات المغلقة التي استغرقت نحو 5 ساعات، إلى أن لدى روسيا ملاحظات عدة بشأن مدى التزام واشنطن بنود المعاهدة. وأوضح الدبلوماسي أن الملاحظة الأولى تخص استخدام الولايات المتحدة للصواريخ المستخدمة في تدريبات «تحاكي بشكل شبه كامل صواريخ متوسطة وقصيرة المدى»، الأمر الذي يعتبره الجانب الروسي،

التزامها معاهدة تدمير الصواريخ

متوسطة وقصيرة المدى. وفي اختتام مشاورات أجريت في موسكو بين الوفدين الروسي والأميركي أمس حول التزام الدولتين بنود المعاهدة، قال ميخائيل أوليانوف مدير قسم عدم الانتشار ومراقبة الأسلحة في وزارة الخارجية الروسية: «لا يمكننا أن نعتبر أجوبة الجانب الأميركي مقنعة بما فيه الكفاية. إن قلقنا لا يزال قائما».

والغربية نهاية شباط الماضي. جاء ذلك في وقت أكد نائب وزير الدفاع الروسي امتلاك موسكو قدرة على توجيه ضربة عسكرية خاطفة على مستوى العالم، في حين أشار رئيس الأركان الروسي السابق بالوفسكي إلى قدرة روسيا على صد أي هجوم أميركي خاطف.

وأعلن مسؤول رفيع المستوى في الخارجية الروسية أن الولايات المتحدة لم تبدد قلق موسكو بشأن

أجرت قوات المنطقة الشرقية في الجيش الروسي أمس اختبارا مفاجئا للجاهزية القتالية بناء على طلب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وأعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن الرئيس بوتين أمر بإجراء اختبار مفاجئ لجاهزية قوات المنطقة العسكرية الشرقية في روسيا، مشيراً خلال اجتماع له مع قيادة القوات المسلحة الروسية أمس إلى أن الرئيس بوتين أمر بأن تكون الوحدات العسكرية كافة في هذه المنطقة في حالة الجاهزية القتالية «الكاملة»، مضيفا أن الاختبار سيجري ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بتوقيت موسكو.

وأشار شويغو إلى الاختبار سيركز على إعادة نشر القوات على مسافات طويلة وكذلك نشر منظومة إدارة المعدات وتأمين المساعدات الطبية. وأضاف أن بوتين أمر أيضا باختبار جاهزية عدد من الوزارات الفدرالية والمؤسسات والإدارات المحلية في الشرق الأقصى الروسي للقيام بمهامها في ظروف الحرب. تجدر الإشارة إلى أن هذا الاختبار المفاجئ ليس الأول من نوعه من بداية العام الحالي، إذ سبق أن أمر الرئيس الروسي باختبار جاهزية المنطقتين العسكريتين الوسطى

قرر مجلس الاتحاد الأوروبي

تفعيل العقوبات الجديدة ضد روسيا لتصبح سارية المفعول فور نشرها في الجريدة الرسمية للاتحاد اعتباراً من (اليوم) الجمعة.

وقال رئيس المجلس الأوروبي هيرمان فان رامبوي في بيان رسمي عقب الاجتماع الرابع لسفراء دول الاتحاد الأوروبي، إن العقوبات الجديدة ضد روسيا والتي اتفقت عليها دول الاتحاد ستدخل حيز التنفيذ اعتباراً من يوم الجمعة.

و جاء في بيان صادر عن المجلس الأوروبي أن العقوبات الجديدة وسعت الحظر المفروض سابقاً على توريد السلع ذات الاستخدام المزدوج والتقنيات العسكرية إلى روسيا، ليشمل تسع شركات روسية أخرى يحظر عليها استيراد السلع ذات الاستخدام المزدوج من دول الاتحاد الأوروبي.

وشملت العقوبات تشديد القيود بشأن اقراض 5 مصارف حكومية و3 من كبريات شركات الطاقة الروسية، وتنص العقوبات أيضا على تقليص مدة تداول سندات هذه المصارف والشركات من 90 إلى 30 يوما.

وأعلن الاتحاد الأوروبي وقف التعاون مع موسكو في مجال تطوير

## الاتحاد الأوروبي قد يلغي العقوبات على روسيا إذا طبقت خطة السلام

فرض

العقوبات التي ينتهجها الاتحاد

الأوروبي غير ودية، وتتعارض مع

مصالح الطرفين.

وحذر المتحدث الروسي من مخاطر

الخطط المعلنه لإجراء تدريبات

مشتركة واسعة النطاق بين كييف

وحلف شمال الأطلسي «الناطو» حتى

نهاية العام الحالي.

وفي مؤتمر صحافي قال

لوكاشيفيتش أمس إن مثل هذه

التحركات من شأنها أن تؤدي إلى

تصعيد التوتر كما أنها «تهدد بفشل

بوادر التقدم في العملية السلمية

بأوكرانيا»، مغربا عن أمل موسكو في

تمسك كل من الرئيس الأوكراني بيوتر

بوروشينكو وقوات الدفاع الشعبي

في جنوب شرقي البلاد باتفاقية وقف

إطلاق النار التي وقعت في العاصمة

البيلاروسية مينسك الأسبوع

الماضي.

وكان رئيس الوزراء الروسي

دميتري ميدفيدف قد توعد في وقت

سابق بفرض حظر على الطيران

الأوروبي عبر الأجواء الروسية كرد

على العقوبات، وصرح مساعد

الرئيس الروسي أندريه بيلوبوسف بأن

روسيا وضعت حزمة جوابية ثانية

من العقوبات، تشمل تقييد استيراد

السيارات والصناعات النسيجية.

وكانت

المساعدات الروسية، التي ضمت

280 شاحنة، نقلت في 23 آب

الماضي الأغذية والملابس ومختلف

المستلزمات إلى سكان المناطق

الأوكرانية المتضررة نتيجة القتال.

وأعلن الرئيس الأوكراني بيوتر

بوروشينكو أنه تم أفرج عن 26

جنديا أوكرانيا في شرق البلاد.

وكتب بوروشينكو في حسابه

على موقع التواصل الاجتماعي

«تويتر»: «أفرج عن 6 أسرى

محتجزين في غورولفا و20 جنديا

في دونيتسك».

من جهة أخرى، أفادت قوات الدفاع

الشعبي في دونيتسك بأن القوات

الأوكرانية تقوم بتحصن الأليات ونقل

العسكريين من المناطق الغربية

لأوكرانيا في كل المواقع الحساسة

شرق أوكرانيا على خلفية الهدنة

التي أعلنت الأسبوع الماضي.

وأكدت قوات دونيتسك التزامها

بالهدنة على رغم استمرار

الاستقرازات من قبل بعض وحدات

القوات الأوكرانية.

### التزامها معاهدة تدمير الصواريخ

متوسطة وقصيرة المدى. وفي اختتام مشاورات أجريت في موسكو بين الوفدين الروسي والأميركي أمس حول التزام الدولتين بنود المعاهدة، قال ميخائيل أوليانوف مدير قسم عدم الانتشار ومراقبة الأسلحة في وزارة الخارجية الروسية: «لا يمكننا أن نعتبر أجوبة الجانب الأميركي مقنعة بما فيه الكفاية. إن قلقنا لا يزال قائما».



وتابع فان رامبوي أن سفراء الاتحاد

الأوروبي سيقيمون بمراجعة شاملة

لتنفيذ خطة السلام بحلول نهاية

هذا الشهر «وفي ضوء المرجعة وإذا

كان الوضع على الأرض يسمح بذلك.

فإن المفوضية والجهاز الدبلوماسي

في الاتحاد الأوروبي مدعوان لوضع

مقترحات بتعديل أو تجميد أو إلغاء

عدد من العقوبات المطبقة كلها أو

جزء منها».

واستخراج النفط في المياه العميقة

وفي القطب الشمالي، ومكامن

استخراج الغاز من الزيت الصخري.

وأضاف الاتحاد الأوروبي إلى

«قائمة السوداء» أسماء 24 شخصية

سياسية روسية وأوكرانية، ليرتفع

بذلك العدد إلى 119 شخصية، يمنع

منحها تأشيرات دخول إلى دول

الاتحاد وتجمد جميع أصولها المالية

في أوروبا إن وجدت.

### دوليات

# 13

قواته عمدت إلى القصف العشوائي في مناطق تضم مدارس تابعة للأمم المتحدة.

ولم يعقب جيش العدو أو حكومته على هذه التصريحات، بينما أعلنت سلطات الاحتلال «الإسرائيلية» الانطلاق في التحقيق في بعض الجرائم التي ارتكبت خلال عملياته في غزة متممة حركة «حماس» بأنها استخدمت المدنيين كدروع بشرية.

بينما تهتم الأمم المتحدة كلاً من «إسرائيل» والجناح العسكري لحماس بانتهاك قواعد الحرب، وعينت لجنة تحقيق في ذلك.

قالت المنظمة الدولية الحقوقية هيومن رايتس ووتش أمس إن كيان العدو «الإسرائيلي»

ارتكب جرائم حرب خلال عدوانه الأخير على قطاع غزة المحاصر.

وقالت المنظمة الدولية التي مقرها نيويورك إن القوات «الإسرائيلية» اخترقت القانون الدولي بتفنيدها هجمات على أو قرب ثلاث مدارس تديرها الأمم المتحدة وتحوي مدنيين فلسطينيين.

وأضافت أنه على رغم وضوح بعض الاهداف العسكرية لدى الجيش «الإسرائيلي» إلا أن

## «هيومن رايتس»: «الجيش الإسرائيلي» ارتكب جرائم حرب في غزة